

البيان والتبيين

(يا وبح هذى الارض ما تصنع ... أكل حى فوقها تصرع) .

(تزرعهم حتى اذا ما أتوا ... عادت لهم تحصد ما تزرع) .

وقال الآخر .

(ذكرت أبا أرلو فبت كأنتي ... برد أمور الماضيات وكيل) .

(لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وكل الذي دون المممات قليل) .

(وان افتقادى واحدا بعد واحد ... دليل على ان لا يدوم خليل) .

وقال محمد بن المنтир اذا أيسر الرجل ابتلى به أربعة مولاه القديم ينتفي منه وامرأته يتسرى عليها وداره يهدمنها ويبني غيرها ودابته يستبدل بها .

وقال الآخر .

(يجدد أحزانا لنا كل هالك ... ونسرع نسيانا ولم يأتنا أمن) .

(وإننا ولا كفران ه ربنا ... لکالبدن لا تدري متى يومها البدن) .

قال الاوزاعي عن مكحول إن كان في الجماعة فضل فإن في العزلة سلامه .

قال أبو حناب الكلبي عن أبي المحجل عن ابن مسعود ثلاث من كن فيه دخل الحنة من اذا عرف حق هـ عليه لم يؤخره وكان عمله الصالح في العلانية على قوام من السريرة وكان قد جمع مع ما قد عمل صلاح ما يؤمله وقال كفى موعظة أنك لا تحى الا بموت ولا تموت الا بحياة .

وقال أبو نواس .

(شاع في الفناء علوا وسفلا ... وأراني أموت عضوا فعضوا) .

(ذهبت جدي بطاقة نفسى ... وتذكرة طاعة هـ نضوا) .

وقال الآخر .

(وكم من أكلة منعت أخاها ... بلذة ساعة أكلات دهر) .

(وكم من طالب يسعى لشيء ... وفيه هلاكه لو كان يدري) .

وقال الآخر .

(كل امرء مصبح في أهله ... والمموت أدنى من شراك نعله) .

وقال آخر .

(واستيقنني في ظلم البيوت ... أنك ان لم تقتلني تموتي)